

الأنوار الأسبوعي

بيروت - العدد ٢٠ - حزيران ١٩٧١ - العدد ٢٨١٧



زمن التحول الاجتماعي

هكذا من الأهل

الرياضة والصيف

إن كنت ممن يحبون رياضة التزلج على الماء فأنت مدعو لزيارة لبنان وممارسة هذه الرياضة في أي وقت تشاء، ففي بكروت مدرسة للناجيات هذا النوع من الرياضة كما إن فيها اندية لممارسة رياضة الزوارق الشراعية في أجمل خليجين على الشاطئ اللبناني.

إن شركتكم طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية على استعداد لتقديم المعلومات وتسهيل سفركم إلى لبنان، وهي تستبدل رحلات يومية من جميع مدن الشرق الأوسط إلى بكروت.

للاستعلامات والتجيز راجعوا:



طيران الشرق الأوسط

عمان - ٢٤٣٤٨ - البحرين - ٤٠٨١ - جدة - ٥١١١ - بغداد - ٩٥١٢٠ - مسقط - ٢٥٠ - الإسكندرية - ٢٢٨٠٠ - بيروت - ٢١٨٨١ - القاهرة
ت ٥٢٨٤ - الرياض - ٢٥٤٠٩ - دمشق - ٢٢٤٩٩٥ - حلب - ٢٠٥١١ - الزطيم - ٨٠٩٧١ - بيروت - ٢١٢٠٠ - عمان - ٣٣٣٠٠
٣٦١٠٥ - القاهرة - ٤٩١٥٦ - بنغازي - ٤٦١٢ - الدوحة - ٢٢٢٠٠



است

مسبح

لبنان
بيروت
دمشق
القاهرة
الرياض
البحرين
عمان

وفي اعتقادنا ان الانشاء
سياحي يجب ان يعتمد
لدرجة الاولى على شيء قد
يكون خاصا بلبنان وبهايتسه
بالدول السياحية ، الا هو
تربية السياحية التي يجب ان
توضع لها القوانين ، كل
الوطنين ، في مختلف الحقول
والقطاعات والمؤسسات التي
تعمل فيها .

هذه التربية هي التي تعلم
أطنين ان السائح ليس غنية
دولة لتاجر الجشم ، ولغة
مختلفة للسائح المستبد ،
لعلنا نأخذ الذين يرون ان
نيا مال كلها وثره ، بل
انسان اخذنا بلقنا من دون
البلدان لنقيم فيه
والسكنة وجعل
يعة ، ومن حقه علينا ان
له كل ما يجعل سن
ته بين ظهرانيه كسرى
اجمل ذكريات حياتنا .

تتربيه السياحية وحدها
التي تجعلنا نندرك ان
لبنان في الخارج
وفئة بنوع معاملتنا للسائح،
السائح الذي يسعد في لبنان
ركيزة اقتصادنا الوطني.

الانوار الاسبوعي
اسبوعيّة جامعة

رئيسة تحرير
روبير فانم
المدبر
جان بلطه

٣٠٠ ملاين و ٣٠٠ الف ليرة
٣٠٠ ملاين و ٣٠٠ الف ليرة

المدير العام
إيمان فريجة

الحازمية. ص ٣٨ - د- ٩١٨
٢٨٠٤ ع حطب ولسون
مكتبا خاص. رواية فضائله
ابق القرآن في روض ٦٩٥٧
ص ٨٣ - ٩٥٥
لخاص للشيخ ٢٨٨٧٨

1

تحقیق : حافظ محفوظ

على أن الزواج قد شرعي استنادا إلى أسباب الزواج بين أولاد العم .
- يحفظ البابا نفسه بدهاوى إلغاء الزواج
الرومانيات الدول والملوك وأولادهم وأولياء
العرش .

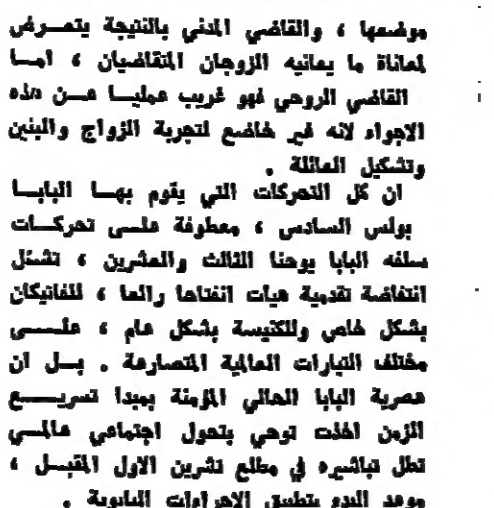
هذه التعديلات لا تمس جوهر القوانين
الجنسية ، والمغايرة الرئيسية من وضعها
اختصار الوقت في دعاوى إلغاء الزواج
وتخفيف الصاريف على المتقاضين ، إذ كان
الزوجان يضطران في الماضي الى مواجهة
محاكمتين محليتين وأحيانا محاكمة ثالثة في

محكمة التفتيش الخاصة (البروا) ، لجناد
التحليل وعان الكفلاء بمحاكمة واحدة .
و جاءت هذه الخطوة في توقيت مناسب ، وبمقدور
أن اذداد قلق القيسين من النشر لتفسيخ
حياة الأسرة وتطابق للهوم إلى اللقال المدني،
و لكن الإبعاد المبيعة التي قدمن هذه
البادرة الجريئة ، هي رغبة القيسين أن وراء هذه
معرضه الشفوي إلى عصره وتحدث للظلم
التبعية وتطوير عليه القيسين على .
ويؤكد المناهضة الانجانية المحبة التي
تعرضها مناهضة والفشل السمينات في كل
بقعة من العالم .
تتطلب نقابا رصيدا ، وانقابا ما يكون مضطرا
قيود الرباط القدس الذي يكتله نسي هالات
محيرة ظلام من النسي الظلمة التي تستلزم
الحل السريع

وكم من عقود الزواج الكافرياتي تميل
الظلم والمحاباة لوضعها دون أن يتفحصوا
الزوج من رعايته لحالة الشهوة النفسية
والشهوة العقلية أو يفرق جميع الأيمان
بالمساواة فيه ، ولكنه غير ما يكون هؤلاء
من الشرور التي يمكن أن تقع من استمساك
الزواج الفلاني ، والأسلام الذي يفرق بين
الزوجة وبين التي تحت الطلاق في الأيمان
وقد ورد هذا القول في الحديث الشريف

مسئولية الاساقفة
والعامة وليس السياسيين
الغالبية العارضة القارية

□ صاحبها الفبطة البطريركان المعوشي
وحكيم بلنا المرجعين الاخيرين لقضايا
زواج الموارنة والكاثوليك في الشرق □



والى ان يمين ذلك الموعد ، يطهر
الحل " هنا اجل التخطي في قانون الزواج
الشريعي المعمول به منذ ٤ ايار سنة ١٩٢٩ ،
مع مابانه بقانون الزواج الغربي بين بعض
الواضعين ، وتحديد صلاحية كل من الاباء
والابن وروك والاسقف قبل صدور هذ
التمويلات ، وقرى طيعة العلاقات بين
السلطنين الروحية والحانية ، وتحليل ملاحظات
اتحاد الزواج او الفناء ، وبقوة قابلية
من الطلاق الذي الذي كان شيعه فسر
السنوات الاخرى بين الدوافع الاولى لتفاه
البايا طهته المعبدة

للزواج صفات خاصة تميزه عن سائر العلاقات العائلية ، فهو مقنن بن طبعه وديني ، وقدره الخالق لاتباع الجنس البشري وإنشاء على القواعد التي تحكم العلاقات العائلية.

اتحاد الثوبين الليرة به تعالى ، وإلى
كلية البنظيمة البشرية ، وإلى اتحاد المست
والكيفية ، لذلك فهو سر بالمعنى الواسع
وإن قلناه كالزوان
والزواج صفات اخرى ، فهل وليد -
طبعة لا يصفه رضى الطرفين بل هو المولى
وحده ، وهو جليل ، لا يقع إلا إذا وقع
قبل وأما ، وثقا للثوبين ، وبين امسك
وشقان صغيره صفيحة خلايا رضى المتعديين
كما ان الذين يصفون اية سبعة رضى

وللزوج حالتان : الاولى حالة الزواج عند
الانقضاء ، والثانية حالة الزواج بعد الانقضاء .
ان العلامة او الرمز في سر الزواج هو تبادل
الرضى الزوجي ، والرموز اليه هو نعمة
السر ، والرمز هو الوثائق الزوجية اي الزواج
بعد الانقضاء . ان السر يتم في الزواج عند

الزواج اما صحيح واما باطل . فالاول ما
قام فيه الوثاق ، والثاني ما حال فيه دون
قيام الوثاق مانع ما يبطل ، او عيب فسي
الرضى او في الصيغة القانونية الجهرية .
ويكون الزواج الصحيح جائزا اذا عقد وفقا
لأقتضيات الشرع ، أي بدون ان يبطله او
يمنعه شيء ما . أما الزواج المأول فهو
الذي يمتد الطرفان مع علم أحدهما على
الآخر . بقام مانع يبطله .

والمات بمناهة الواسع « كل ما يعترض
دون مقد الزواج قانونا » .
أولا : عدم اهلية الشخص لتدبيره بأحد
الوائت كالمهر والمهرز والقرابة وغيرها .
ثانيا : عدم التقيد بالصيغة القانونية
المهرضة . ثالثا : غياب الرضى كالغشوف
والاكره والغلط . رابعا : عدم الاستعداد
الادبي لدى الطرفي والقتل والغاشي .
خامسا : عدم التقيد بما يسبق العقد
كالصحة .
الجزاء المتكاثرة .
الجزاء الواسع كان
مستعملا في الشرع القديم ، وكان العشاء
بالتالي يبيون في الواجبات الناتجة من غشوب
الرضى ، والثانية الواجبات الناتجة من صفة
الرضى وكانت تسمى مانع الغشاء والمتكاثرة ،
والثالثة الواجبات الناتجة من عدم اهلية
الشخص .

أما الشرع الجديد فقد قصر مدلول لفظة
المتع وصممه (بعدم أهلية الشخص) بحيث
أصبح المتاع بصره يطلق فقط على كل
ما يعتبرى دون عقد الزواج جازلا أو صحيحا
ولما للقوانين. ومع أن العلماء قد اختلفوا
في تحديد المتاع، ولم ينش الخلاف نص
رسمي، فالائق عليه أن المتاع يبطل الزواج
أو يمنعه وأن تناول مباشرة أحد الطرفين
نقض.

التفسيح طريقة مألوفة لازالة الموانع الزوجية برفع الزام الشريعة في حالة خاصة. ان بعض الموانع يزول بغير التفسيح . من ذلك مثلا مانع الوثائق الذي يزول بالتذر الزهياتي الكبير او بتفسيح العبر الاعظم . قبل اكتمال الزواج ، او يموت احد الزوجين او بالانعام

التي هي : ومائع اضيق النيران او الحطب الذي يوزل بايدها غير الكناويهي ، ومائع التمر بالخروج القاطوني من الكناويهي ، ومائع الخلق بوضع الحظوة في مكان اثنى ، ومائع العمر والتمر الحوقت بمرور الوقت اللازم . وليس للكينة ان ترخص نفسها فسي الموانع الالهية كاللعج ، والزنا بعد اكمال

لا تستعمله دائما ، فهي مثلا لا تفسح أبدا في
الدرجة الثانية للترابة الدجوية في الخط
المتحرك ولا في درجات الخط المستقيم وتفسح
ناحرا في درجة القنوسية ، والخطيف ،

والقراءة الأدبية في الخطب المستقيم بالخاص بعد
صلاه الزواج .
كمالية العبر الاظم
لتحرير الاظم (البابا) ان يترحم نفسه
في جميع المراتح الكنسية لانه واسمها وليس
ايضا وسلطانه الكهنوتي (لجانب المسيح وحده
الارض) ان يتسبح لداود صوابي فسي يعض
المراتب الابدية ، كما ترقى قبل اكتمال الزواج ،
والذكر . وليس من عادة العبر الروماني
يترحم نفسه في الخطب المراتح الكنسية

يصدر تفصيح البابا بواسطة الجامع
الروماني في المحكمة الخراجية ، وبواسطة
ديوان التوبة في المحكمة البابائية . ان
التفصيح في مناسي اختلاف الدين والمذهب
موقوف لجمع « السنثونيشيو » . ويستصح
جميع الاسرار في اموال الاقارب لكل الطالبين،
ما عدا الشريفين منهم الذين ، وان عاقدوا
الفريقين ، فإبرهم بنوهم بالجميع الشرقي .

لديوان التوبة ومجمع السننوكيشير ومجمع
الاسرار والمجمع الشرقي ان تصعب بوجهك
سلاحياتها، وان شرف الكرسي بؤفاة العبر
الاعظم، على ان تعرض لمليح الضواث
الالهية التي ليست على جانب خطر من
الاهمية، والكاواث التي يسفح فيها مقصورة
بالمعارة الآتية: «بعد معالجة فداسته»
وديوان التوبة يعمل كل ايام السنة ما هــ
الاحاد والايام، ويكمن عند الضرورة مراجعة
اذا موافقة بصورة كافية في وقت كان
وللمعاج الرومانية محلة من العاشر
ابول حتى الحادي والثلاثين من تشرين
الاول، الا ان بعض المؤرخين يقومون في
اتناء العلة، بمعالجة الموقسم المستقلة.

للبطيريك ، فضلا عما قد يكون له من سلطان اوسع بقوة الانعام او الشرع الخاص، ان يفسح لمرؤوسيه الخاصين ولتأبئة الخاتنة المجردين في البطيركية ، وان لم يكن فيها مسكن او شبه مسكن ، في الموانع الاتية :

اولا : في الموانع الناجمة عما دعا الفاشقة منها عن اختلاف المذهب او النذر الرهباني الصافر الجزل في رهبانية اقرعها الجبسر الاعظم .

ثانياً : في المراتج المبطلة الصادرة من القرباية النعمية في الدرجات ١٤٥٤ من الخط المخرف ، ومن الخط الاعلى من الصنف الاول (وهي القائلة بين اهد الزويين واقرب الاقر المويين) - وهي الدرجات ٤٠٢٤ من الخط المخرف - ومن الصنفين الثاني (وهي القائلة بين اقارب كل من الزويين المويين) والثالث (وهي القائلة بين اهد الزويين واقرب الاقر الاصلين او اقارب اهد الزويين المويين واقرب الاقر المويين) في جميع الدرجات - ومن الهضمة في الدرجة الثالثة - ومن الروعية ، في اكثر من سنتين خاضعت ، ومن اللتب بسبب الزنى والوهد بالسراويل او محاولة الزواج . وله ايضاً ان يغسل لاصابع جد خطبة في صيلة الزواج اذا كان اعد الطالين غير كاثوليكي ، معداً كان او غير معمد ، وذلك بعد التفسيح في مانع الاختلاف الذين او المذهب .

للانسداد ، فغالباً ما قد يكون له من سلطان أوسع بقوة الانعام أو الشرع الخاص، ان يتبع لأرواحه الخاصين :

اولاً : في الموانع المانعة ما عدأ الصادرة منها عن اختلاف الالهي أو النذر الرباني الاصفر الجزر في ربهانية اقربا البطريق أو الحب المميتك

ثانياً : في المراتج البطله الصانده عن
القرابه البدويه في الدرجتين ٥ و ٦ من اللفظ
المصرف ، ومن القرابه الاعليه من الصف
الاول في الدرجه الرابعه من اللفظ المصروف
ومن الصنفين الثاني والثالث فسي جيبسج
الدرجات ، ومن الضميه فسي الدرجه
الثانيه ، ومن القرابه الروحيه ، ومن القرابه
الشرعيه والوصايه ، ومن المبر ، على ان
يكون الاسم المسج في هذا المراتج الاخر في
خافس بطريقك وعلى ان لا يترجم لمسجها
في اكله من مستين كالماتر

الزواج المدني الزامي في فرنسا والمجبر

ألمانيا وسويسرا ورومانيا وبوليفيا والتروج
السويد وإسبانيا وتونسكو والوكسينبورغ
البرازيل وبعض جمهوريات أمريكا اللاتينية ،
هو اختياري في النكاح والولايات المتحدة
الأمريكية ، وأصحايا في اليونان وإسبانيا
بلغاريا وقبرص من البلدان . أما في روسيا
الشيوعية فإن الشريعة الدينية تصرح بفسا
للزواج المدني المسجل في السجلات الرسمية
هو وحده المعترف به في الزواج .
الزواج المدني الإلزامي منذ ١٨٦٥ هـ
« معاهدة لاران » سنة ١٩٢٩ ، أما بعد
هذه المعاهدة فقد أصبح الزواج دينيا
في البيلطة اختياري على أن يسجل في سجلاتها .
وقد احتفظ بالزواج الإصحايا للكاثوليك الذين
لا يستطيعون عقد الزواج المدني أما من
سودنية ، وأما بسبب منع بوجل وهي لا
تعترف به السلطة الدينية .

هل يجوز للمؤمنين في بعض الأحيان عقد الزواج المدني ؟ لا يجوز أبدا للمؤمنين أن يقصدوا عقد زواج حقيقي باتخاذهم على عقد الزواج المدني بعصر الحنفي ، إلا إذا كانوا في مدينين والصيغة القانونية أو بما يبطل زواجهم . ولا يجوز أبدا للتكاثريك منهم عقد الزواج المدني الاختياري أو الإحتياضي على اعتباره محض معاملة مدنية ، ولهم متى الزواج الألامى واعتباره محض معاملة مدنية لا بد منها للحصول على المعامل المدنية والخاصة على مصلحة النسل ، على من يقرن هذا الزواج بزواج كنسي . ان نية المخرج المدني ، فعندما يعتبر الزواج المدني زواجا حقيقيا ، لا تجة لها أنها لا تستطيع توفير الحماية التي ينبغي أن تمنح الكنيسة ومدها السلطان المطلق على الزواج .

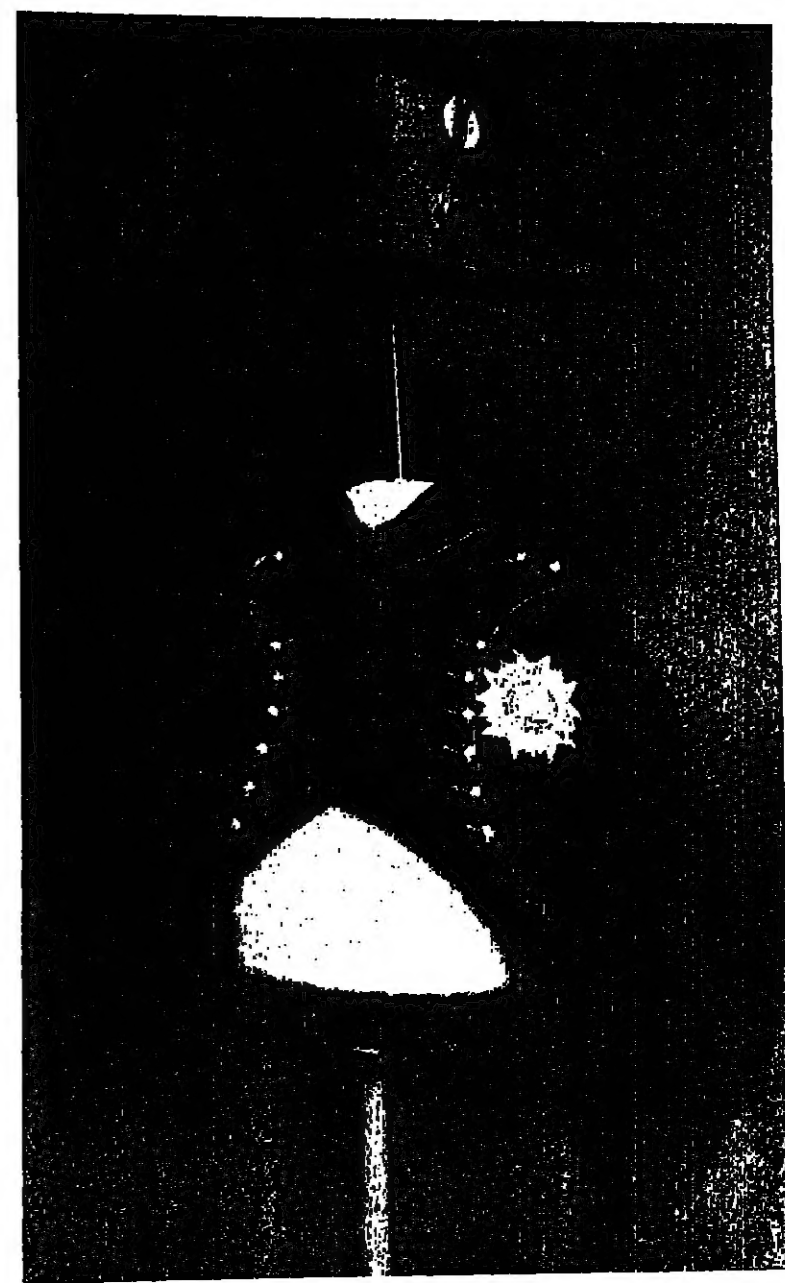
يرى قانون الزواج الكاثوليكي أن الزوج
الذي المقصود منه نسخ زواج الممدين -
يتضمن انكارا لحيوية الزواج وسلطنة
التي تقسمه المخلقة على سر الزواج . لذلك كان
المنعرج الذي يفرق الطلاق بينه وبين نسخ
قضايا ، وكذلك التي لا يقوم بأنه محاولة لإلغاء
مثل هذه الشريعة . لا فصول بناتنا للطلاق
التي على نفس الزواج ، بخلاف ما فعله
الذين ، وهو ليس شرا بذاته وعليه فإن أسبابا
خطيرة تجعله أحيانا . فإذا كان الزواج باطلا
تسبب من الأسباب ، جاز له وفيه بعض
الحيوان طلب الطلاق للحصول على مطلق
الحال في نظر السلطة الدينية وتجنب العقوبات
التي تفرضه على متعددي الزواج ، على أن لا
يعترف بأن للسلطة الدينية أن تفسخ الزواج
الزواحي . وقد توجب الظروف أحيانا
«تصحيح الزواج الفني الباطل» - ، تلاشيا
قبل المثلث ، مع بعض من الإجماع .

والله اعلم
والله اعلى المراتب ، وله استسلام كل
دمى طلاق مدنى يجوز للوكيل اقامتها -
تدعى بموجب القانون الدنئى على المحامي يقول
جميع دعاوى الطلاق ، ويهدده عند الرضى
بشطب اسمه من لائحة المحامين ، وهذا سر-
خفى بالنسبة الى المحامى . لذلك فه يقول
هذه الدعوى ، على ان يقتنى فيها بمرسى
اسباب الطلاق مشياً الى انه يخالف مبادئ
الدين الكاثوليكي ، وعلى ان لا يقصد ادا-
فسخ الزواج واتيسر زواج جديد للوكول ..

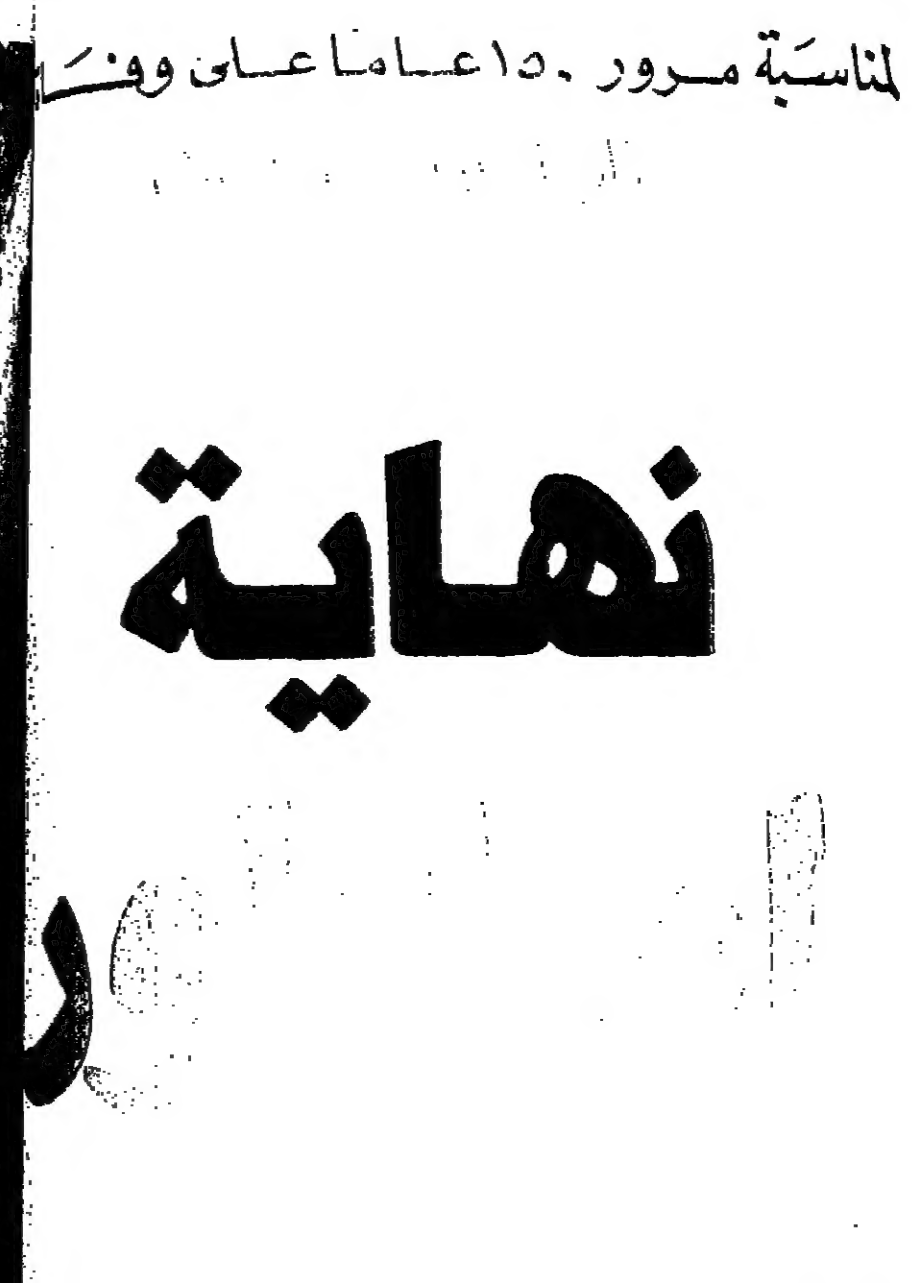
★ ★

هذه هي الصورة المصغرة للحالة التي يعيشها اليوم الكاثوليكيون مع الزواج . فكل مستكون الحالة في المستقبل القريب بعد وضع الرسالة البابوية موضع التنفيذ ؟ لقد بدأ بعض الأساقفة الشرقيين يعدون الدراسات والتصورات حول الوضع المعقد الذي تطرق اليه الزمان جميع الكاثوليكين في العالم على أنه من المؤكد سلفاً أن صفة جديدة في حياة ٦٠٠ مليون كاثوليكي ينتج قريباً لتعالجها باحثي الفيزيائيات والإنسانيات ، وفيه تأسيس الكنيسة على أساس مختلفات ، يتغير فيها الإنسان وهي الزواج .

فيلسوف



□ رداء نابليون التلويدي المعروف □



بون - من عادل الياس

نهاية

لمناسبة مرور ١٥٠ عاما على وفاته

□ « هذا ليس بالحدث العظيم ، يكاد يكون خيرا » !

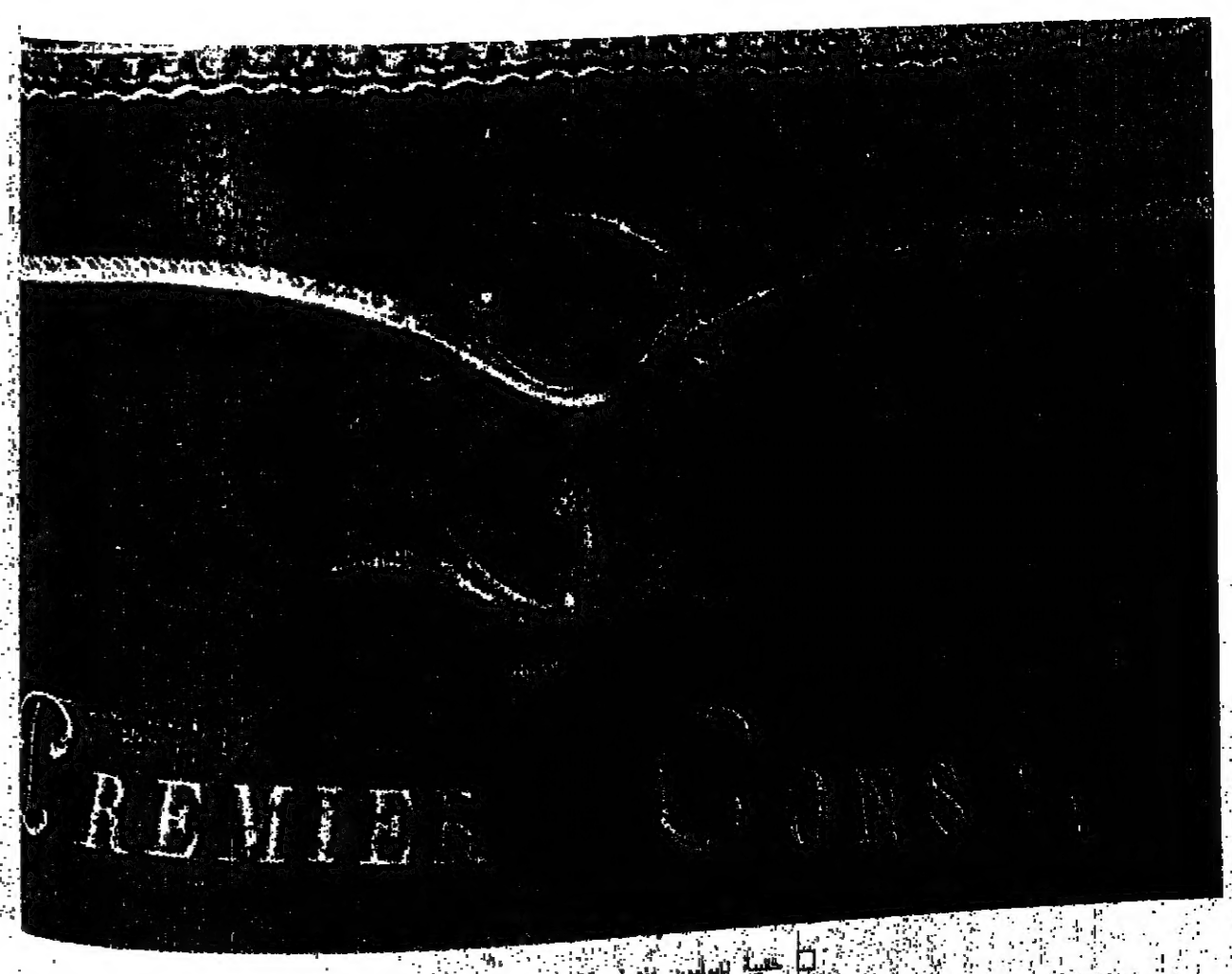
بهذه الكلمات على «المران» على نيبا وقال نابليون بعد مئة وخمسين عاما بالضبط . وعندما توفي نابليون عام ١٨٢١ كان يومذاك في مرتبة الاسطر ، قوة فاعلة ملهمة ، حققت لفرنسا امجادا مبرزة

بزهو بها التاريخ . والذا كان بالمران على حق في ما قاله عن وفاة نابليون عام ١٨٢١ فقد استطاعت فرنسا بعد موته بتلاتين سنة ان تعيد نساء مجدها لتقع ثانية في قبضة القيص الاممسي ومستشاره الحديدي بيسارك سنة ١٨٧١ . وانتقلت الاجاد العسكرية كلها الى المانيا ، وهاول بيسارك في حملته العسكرية الشهيرة توحيد المانيا وبناء عظيمها وعظمة الرايخ الالمانى . ولكن هذا الرابع انتهى على يد هتلر من بعد ، وانتهى معه حلم المانيا في الوحدة الأوروبية التي كانت هدفا من اهداف نابليون الكبرى .

ولكن هل هذا كل الحقيقة ؟ لقد تسال نابليون مرة في مناهة بجريدة سبانت هيلين : « حاولت توحيد أوروبا بواسطة نابليون ، ولكنني فشلت . وعلى الذي سيخلفني ان يحاول ذلك بواسطة الفكر والعقل » . ولم يكن هناك ذلك العقل المأمول ولا بيسارك من قبله . ولا تزال الوحدة الأوروبية التي اليوم الشغل الشاغل لرجال السياسة في أوروبا ، الغربية على الاقل . ومن هذه الزاوية ، زاوية تغير الطريقة والاسلوب في محاولة التوحيد يجب ان ينظر الى نابليون . ولا ينظر الى ذلك القائد الفرنسي الكبير على أنه رجل حرب إحتشبت .

فرنسا ... جوزفين ...

والان لنر كيف هائل نابليون المستويات الأخيرة في مناهة بجريدة شانت هيلين فيسلي جنوبي الحية الألمانية . المكان «الفرقة» في الجزيرة المكونة والنمارة كثير الى ما بعد نصف أول القرنين من أيار سنة ١٨٢١ . وكانت الرياح الماسمة



« التاريخ » هذا ليس بالحدث العظيم .. يكاد يَكُونُ خيرا
صكنا نظام الإمبراطور .. حاولت توحيد أوروبا بواسطة نابليون .. ولكنني فشلت
وعلى الذي سيخلفني ان يحاول ذلك بواسطة الفكر والعقل

تغرب نواقد البيت الخشبي الذي يقطنه نابليون والاطار تهلل منذ ايام عدة دون توقف . وفي صالة ذلك البيت وقف خبسة رجال الى جانب فراش الامبراطور الفرنسي يواكون ساعله الأخيرة . وطلب اذذاك ان يموت وهو على الفراش العسكري « مرير اليدان » الذي كان ينم عليه بين جنوده الرجال الحروب والفزوات . وكان اولئك وطيبه انتمارشي وخاميسه مارشان ، والعلني الذي قدمه له المصريون عندما احتل مصر وقطع طريق انكلترا الى المستعمرات الاسيوية والى الهند خاصة . ومن وقت لآخر كان الحاضرون يتناوبون في رفع « الناموسية » المشورة فوق بريسره حيث كان ممددا فاتها فيه لغزرات المساء الحلي بالمسك التي كانت تسكب فيه ... وقرابة الساعة الثالثة من تلك الليلة سمع احدهم نابليون يتمتم بكلماته الأخيرة : فرنسا ... راس الجيش ... جوزفين ... ثم الغشى عينيه في غيبوبة دائمة وهو يماني وطاعة الحمى والالام .

نداء الى التاريخ

وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي اجتمع مرافقه الى الخفي في صالة البيت ينظرون النهاية ، وكان المطر قد توقف من الهطول والرياح من الصفر ، والشرقت الشمس تملأ الأرض دفقا وحرارة . وغسي الخامسة والتصف اخذت انفاش نابليون تتوالى بسرعة وقطع . وفي الخامسة والحادية العاشرة والاربعين اعلان الطبيب التومارشي وفاة نابليون . وعلى الفور امتدت احدى الايدي لتوقظ عقارب الساعة الكيرة المعلقة على حائط الصالة . وبدا اليكاء الصامت يحل انتهاء نغم القائد العظيم الذي بدا في ١٧ تشرين اول سنة ١٨١٥ الى اندجاره في معركة واترلا الشهيرة . لقد ذهب نابليون بقلبه يومذاك الى العدو البريطاني وطلب حق اللجوء . وقد يامر وريان السفينة البريطانية

« البرولون » عندما صعد اليها في ١٥ تونل سنة ١٨١٥ بقوله : « لقد قدمت لآمان ولألسي وخضوعي للقوانين البريطانية ! اللجوء الى بريطانيا ؟ لقد كان ذلك وهما لا يمكن تصوره ، الى جزيرة سانت هيلين التي تبعد ١٩٠٠ كلم عن الشاطئ الاقريقي والتي لا تتجاوز مساحتها ١٢٢ كلم ، وعدد سكانها (٥٢١٨) نسمة . ولكن نابليون لم يعلم بخبر التي الا في ٢١ تونل وهو في عرض البحر باتجاه انكلترا . وربع يومذاك احتجازه الشهر : « اني اوجه نذالي الى التاريخ الذي سيسجل كيف عابثي خشي ، التاريخ سيسجل ان عدو انكلترا الذي هاربا هشرين سنة حضر طوعا عندما تخلى عنه القدر وطلب حق اللجوء واختارم قوانين بريطانيا . هل كان لك العدو يستطيع ان يقدم دليلا اوضح على لفته ببريطانيا ؟ ولكن اجابت بريطانيا الطلب ؟ هذا ما سيسجله التاريخ » !

نعم يا سيديتي الحق معك

ومنذ ذلك الوقت والتاريخ يكب ماساة الرجل الذي كتب هو تاريخ فرنسا خلال حقبة طويلة من الزمن . ومنذ ذلك الوقت راحت تتلاشى اسطورة نابليون اليكياتور المستبد في نظر شعوب أوروبا لعل حلها اسطورة الرجل الذي نام وتعب خلال السنوات العشر التي تقضاها في الخفي . عشر سنوات لم تكف خلالها بريطانيا عن اهانة عدو الامم وقهره وتعذيبه ، على الرغم من ان الشعوب ، كل الشعوب ، لا ترفض ان يذبح شخص لا يستطيع الدفاع عن نفسه .

كان ذلك في ٩ آب سنة ١٨١٥ عندما بدأت السفينة « نورمبرلند » الزودة باربعة وسبعين مفعلا رحلتها الشهيرة وعلى منبتها نابليون وابيانه ، في طريقها الى جزيرة سانت هيلين . ولم يمض وقت طويل حتى بدأ البحارة والضياف البريطانيون يبدون افعالهم وتغييرهم للانسب الضيف . وقد جازل نابليون

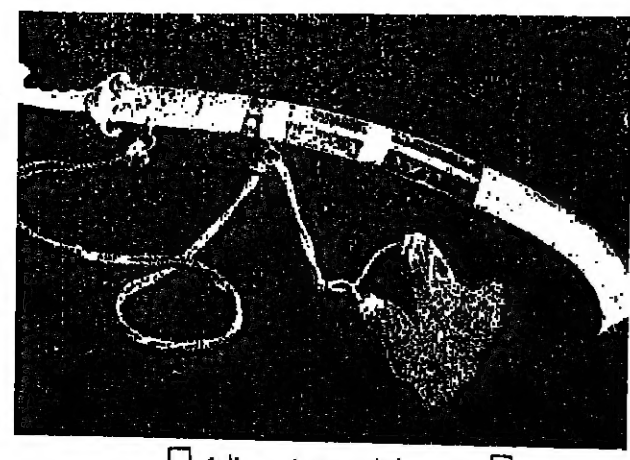


□ نابليون في الخفي بيلسي بكتارنه □

ان يعلم لغتهم ولكنه لم يطلع . والمشخص الوحيد الذي لم يشعر نحوه بالاعجاب كان قائد السفينة الاميرال «كول بورن» . فقد كان يثير باصرار نابليون على الإحتمفاظ بقلبه «الجنرال يونابرت» . كما كان يتمتع من مغامرة نابليون مائدة الطعام عندما يحلو له ، دون اي اعتبار لضيوف المائدة وشركائه فيها . وكانت تلك عادته عندما كانت أوروبا كلها تقريبا تحت سيطرته . وعندما ابدي الاميرال البريطاني اعتراضه على هذا التصرف اجابته زوجة الجنرال برراند التي كانت ترافق نابليون مع زوجها بقولها : « لا ننس ايها الاميرال انك امام رجل كان سيد العالم ، وان ملوكا كثيرين كانوا يتزاحمون لتيل شرف الجلوس الى مائدته .. » . ولم يكن يوسع الاميرال الا ان يجيب : انهم يا سيدي . الحق معك .

أنا القيص ...

وقضى نابليون في الجزيرة ودعا ممن الذين ناعم الليل مومر الكرامة ، يركب الخيل ، ويستغل الزوار ويجلسي الندماء ويطلع شعر مومر وكورناي وهولتر . ويكتب المكرب والإبحاث العسكرية ، الى ان حل على الجزيرة حاكم جديد يدعى « لوي » كان من الظالمين الى الحد والرائعين نسي ارتقاء سلم الوظيفة بسرعة . وفان لوي ان مضايقة نابليون يمكن ان تكسبه تقدير رؤسائه فبدأ صراعه معه وكان سوء التفاهم العلاقة الوحيدة التي تربط بين الرجلين . وقال مرة نابليون مقبرا الى لوي : « يا له من رجل تقيس ثقل الظل . انني لا اجرو على تارول قهرني معه خشية ان يقع لسي فيها السم فيقتلني » . ومن هنا بدأت المشكوك لوي لتسميه وقتله تخلصا من نفقات تسميه التي كانت تبلغ ١٧ الف جنيه استرليني في السنة . وهدد لوي بخفي هذه النفقات الى النصف ، ثم واتى على تخفيضها الى ١٢ الف جنيه فقط . وعندما طلب لوي الى نابليون ان يلي دمونه لتناول الغذاء اجاب نابليون بعدة : لا لقد ابيت الى هنا كجسد



□ سيد نابليون عليه بحراية □



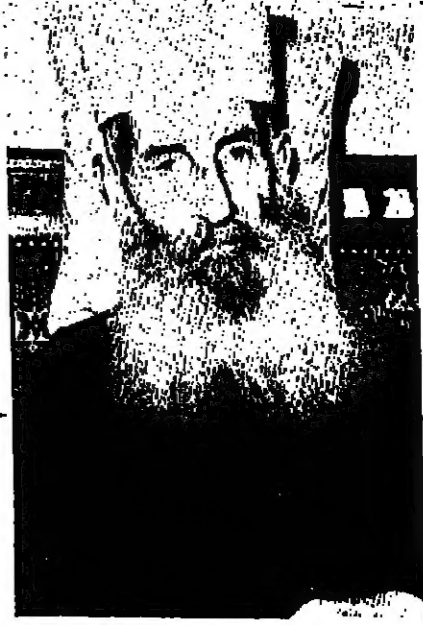
□ راس حمت نابليون «فوزير» الذي معه □ في مناهة □

يوجد قلبي . كيف تعاملي هذه المعاملة انك تحقرني عندما تدعوني لتناول الطعام معك ، وان ناديني بالجنرال يونابرت . انا بالنسبة اليك لا ازال القيص ، عليك ان ناديني بالقيص . وانني ارفض دموتك » . ثم اضاف نابليون موجها كلامه للحاكم لوي : « ليس لمة قوانين تسمح بجمع رئيس السجن الى مساجينه » . ومنذ ذلك الحين امتنع لوي عن مقابلة نابليون الى ان وافاه الاجل . وقد ابدلت تلك القضيعة خمس سنوات كاملة .

عودة البطل

وبدأت حياة نابليون لنسم بالضرر والمقل بسبب سياسة لوي القاسية وفي الحكمة ، واخذت المهوم تاكل جسم نابليون وروحه وعقله وقدره . وبدا مراقبوه يتخلون عنه واحس هو انهم يعدون الايام التي باسست تصله عن الموت ليستعيدوا الحرية التي نخلوا عنها من اجله . وراحت سبون الاشاعات والاكاذيب في ما بينهم لتزيد حياة الذي مرارة وقسوة . واستبد الداء بجسم نابليون ، وعندما احس بطل فرنسا ان الموت اخذ يقرب منه كتب وصيته السياسية التي توجهها بقوله : « لي العالم قوتان هائلتان : السيف ، اي القوة ، والروح ، اي العقل . والقوة الوحيدة التي تسيطر في النهاية على العالم هي العقل » . وثنا في وصيته بيان المستعمرات البريطانية ستزول ليوم من الايام وان بريطانيا لن تستطيع انذاك العيش الا من حريات جزيرتها ، لذلك ان شعوب تلك المستعمرات ستتحضر وتطرد الاستعمار البريطاني . اما أوروبا فستقسم تسجين الاول تحت امرة روسيا والثاني تحت سيطرة امريكا . وحلر شعبه من قبول الحكم الفرنسي الجديد ، وقال ان الشعوب لا يمكن حكمها الا برغبها وارادتها وهرديها . وعندما استعادت الحكومة الفرنسية سنة ١٨٢٠ جلة نابليون من مناهة عاد الاعتبار الى القائد البطل كرجل كان شخصية الرجعية والتامر ، واستقبل الشعب الفرنسي قائده الراحل استقبال الفاتحين العظيم

هكذا من الأهل



قصة ١٢ سنة مليئة بالشوك...

ورث الخط الجميل عن أمه عذباء وأبدع فيه ببريكاة



الراحل الكبير يتحدث إلى الزميل فاروق الجمال قبل وفاته بربع وعشرين ساعة . ويبدو في الصورة من اليمين الأب عطالله والأب رحمة □

تحقيق كتبه فاروق أحمد الجمال

□ انتم المعهد الانطوني في بيروت
في اواخر ايام الماضي معرضا للخطاط
الكبير الشيخ نسيب مكارم بمرحلة
الرئيس سليمان فرنجية عرضت فيه
الروائع التي ابدعتها قصة الفنان
الرائد طوال ما يزيد من نصف قرن .
وفي السادس من حزيران ، وكان
المعرض لا يزال شاليسا ، تولى الله
الشيخ نسيب مكارم من غير يتأخر
القضية والبناتين ، غفر الخط العربي
رثا من اكلته ، وافقد لبنان وجها
نبيلاً كان ينسج الجمال وينثر الابداع
في كل مكان .
وتكريما للراحل الكبير مددت ادارة
المعهد الانطوني المعرض مشربين يوما
آخر لكي ينسج اللبنانيين المذوقين ،
ان يودعوا الشيخ نسيب من خلال
روائعه وليقدروا غنى وموهبته جسر
ما خلقه من اعمال وانوار .

□ ليلى الموت وجه الشيخ نسيب
مكارم . غوارى معه علم غلاق من الكرامة
والآباء ، وتخطت ريشة امسكت بها يدكريمة
معتاد ، كانت خير من خطت حرفا .
سكت القلب الذي كان ينسج باقبل الرايا
واسمى الشاعر .
سكت الفارس الشجاع ، الذي عاش
حياته تاسكسا ، وشعاره الايمان بالله ،
وهب الوطن ، والتضحية ، والمحبة ،
والصبر ، والتسامح ، وتكران الذات .
قبل وفاته بأسبوع قال لاهل اقراره :
« كل ما اتفاد ان لا نقل حياتي بمرفى »
لا الخطيب ولا اعذب احدا ، غالدا واقتنى
التيه فلتكن بنفس الطريقة التي وات بها
والذي من قبل ، سكتة كلية خفيفة لطيفة ،
وبعدا ينتهي كل شيء .
في ايامه الاخيرة كان يبدو مرتاح الضمير .
وضميره ما اتعبه يوما الا في طلب المزيد
من الجهد والتضحية .
والناظر مراحل وظروف لا تتشابه لسي
سبح ، ولا تلقى في مصر ، وما ذلك الا لان
صانعي التاريخ لا تجميعهم طريق واحدة .
فهم متوحدوا المطلب ، متباينوا الاتجاهات ..
لكل منهم هدف ، ولكل منهم مقصد ، ولكل
منهم رسالة .

سطور من الحياة !

من هو الشيخ نسيب ؟
انه ابن سعيد بن سلمان بن حمود بن زين
الدين مكارم . ولد في الرابع من ايلول سنة
١٨٨٩ .
والدته عذباء حسين يونس ، بن عذباء ،
اخرجت في مدرسة شبلمان الانكليزية ، وكانت
تدعى شهادة «الهاي سكول» كما ان خطها
كان جيلا .
كانت لوالدة الشيخ نسيب عائلة كبيرة
مؤلفة من سبعة ابناء وابنتين هم : نسيب ،
نسيب ، أمين ، عذباء ، عارف ، عارفة ،
نايف ، ايلي وفادي . تزوجوا كلهم ، وسافر
اربعة منهم الى المهجر .
توفي والده وهو في الرابعة عشرة من
عمره . فاضطر الى اعالة والدته واشغاله
وهو في هذه السن المبكرة .
بلدة الشيخ هي عيانت .
(وعيانت بلدة قديمة ورد ذكرها مرارا في
التاريخ اللبناني ولا سيما في تاريخ صالغ بن
يحيى الذي يقول عنها انها كانت في القرن
الثالث عشر تحت حكم الامير جمال الدين
صهيبي بن نجم الدين محمد بن صهيبي المعروف
بجمال الدين التتويحي وقد ملكه على عيانت
وسائر المناطق الملك الناصر صلاح الدين

الشيخ واستانبول !!

□ عندما زار الخطاط المصري
المعروف احمد عبد القادر بلدة عيانت
عام ١٩٦٦ ، زار متحف الشيخ
نسيب ، وعلم بقوله :
« لقد انتقلت استانبول التي
ميانت » !

يوسف سلطان حلب (٦٢٤ - ٦٥٨ هـ - ١٢)
وكانت عيانت في اواخر القرن التاسع
عشر تعد حوالي الالف شخص ، وكان يسكنها
نايف ، ايلي وفادي . تزوجوا كلهم ، وسافر
اربعة منهم الى المهجر .
توفي والده وهو في الرابعة عشرة من
عمره . فاضطر الى اعالة والدته واشغاله
وهو في هذه السن المبكرة .
بلدة الشيخ هي عيانت .
(وعيانت بلدة قديمة ورد ذكرها مرارا في
التاريخ اللبناني ولا سيما في تاريخ صالغ بن
يحيى الذي يقول عنها انها كانت في القرن
الثالث عشر تحت حكم الامير جمال الدين
صهيبي بن نجم الدين محمد بن صهيبي المعروف
بجمال الدين التتويحي وقد ملكه على عيانت
وسائر المناطق الملك الناصر صلاح الدين

هرب من الخدمة العسكرية

وعائلة الشيخ نسيب مكارم اصلاها من
راس الخن ، هاجر اليها جده في ايام هروب
ابراهيم باشا المصري . وسبب ذلك
ان سلمان مكارم كان وحيدا لابيه حمود

مكارم ، الذي كان متزوجا من عيانت ، طلبه
ابراهيم باشا للخدمة العسكرية فلم يسلمه
والده وخلف عليه لانه كان وحيدا هرب به
الى ميانت . ولم يخف الامر طويلا فحسب
حكومة ابراهيم باشا فاضطر الوالد الى
بيع التسم الاكبر من اراضي في راس الخن
لتقديم شخص آخر للخدمة العسكرية وللك
بدلا من ابنة .

ولم يكن في ميانت انذاك الا بيت واحد من
ال مكارم نزع في ما بعد الى الشويكات !
اشترى احد اجداده بالتجارة . وبمن
الثرة المعروفة حتى اليوم احدى بوابات
قصر بيت الدين الحلوة التي لا يزال الخليل
يعرف منها حتى اليوم بقوله : « هذه البوابة
الجميلة هي من صنع بيت مكارم » !
سلمان مكارم جد الشيخ نسيب كان
تجارا ولقبحيا .

وسيد الوالد كان تجارا ايضا .
مات سعيد باكرا عن عمر يناهز الثلاث
والاربعين سنة من جراء مرض في القلب .
فاضطر نسيب لان يزاو العمل باكرا لاعالة
والدته واخوته الثمانية !
كناح وعلمته ..

درس الشيخ نسيب مكارم في مدرسة
سوق الغرب الخاصة بالخدمة التركية وتركها

سانافس المستقبل ؟!

□ عندما قابلته في بيت نجلىه
الدكتور سامي مكارم ، بمنطقة تلعة
الفيط ، قبل وفاته بـ ٢٤ ساعة
قال لي بصوت منخفض : سانافس
الخطاطين الجدد .. كما ناقست
الخطاطين الذين سبقوني !
وايتم الشيخ ايتشامة حزنه
وهو يقول لي :
صرت اخصى من ياتي فينا نسيبي
في المستقبل .. لذلك فعلى ان اناكس
المستقبل !

سنة ١٩٠٢ عندما مات والده ، وهو ابن
١٤ سنة !
كان قد تعلم على يد والده مهنة التجارة
وتعلم منه الورش ؟
وفي الحرب العالمية الاولى عاش في النجاة .
وصيف ١٩١٩ - تروج من وسيلة سليمان
فرج في ميته .
وقد اشتهرت قرينته باشغالها اليدوية
التيه .

هدية !

□ صيف ١٩١٩ - اهدى الشيخ
نسيب مكارم متحف الجامعة الاميركية
في بيروت حبة تيج كتب عليها :
« هدية الذبح في حبة التيج » .

وتظهر هذه الخاتمة في ما كتبه على
حيات الارز والفتح وغيرها . اذ توصل الى
كتابة قصيدة من الشعر على حبة ارز بلغ
عدد ابائتها الثلاثين وعدد كلماتها مئتين وسبعة
ولماتين !
وهجت الطابع عناوينه وخطه تقريبا الى
كل بيت !
وانت الحظيرة العربية يعرفون بطبيعة
عرفت باسمه (عرف مكارم) بتناز بمحافظتها
على جمال خط النسخ ، وتعرف بالكتابة
الطبيعية بالحرف مشربين !
مميزات ..

الفن الاسلامي !

ان احدي ميزات الفن الاسلامي ، هي
محافظته على ظاهرة الوحدة !
غالبا كان الفن المسيحي يتلاقى اجمال
بالفروع لارتكازها على الطبيعة فان الفن
الاسلامي قد تميز بالوحدة لزمانا ومكانا .
بالفنون المسلمون لم يتصورهم انفسهم
لللهفة الغربية الداعية الى ميادة كل تجديد
وتغير بل بالمعنى للوحدة . محافظين على
التقليد الذي مع بعض التجديد
والا كان العالم الغربي قد اعلى الصورة
والجمال ، فان العالم الاسلامي قد احياها
في كثير من الاحيان الصور واشتغلت عليها

أوسمة ..

□ يحمل الشيخ نسيب مكارم
اوسمة عدة من الوسم الجبدي
العسكري ، الى الوسم العسكري ،
الفرنسي الموقعة براحته من المارشال
فوش .
وهو عضو في عدة جماع ملبية
خرقية وغربية .
وعين خطاطا مخريا للجمهورية
اللبنانية وللشعور لهم الملك عبدالله ،
والملك غازي الاول ، والملك فيصل
الاول ملك سوريا ، والعراق وأسير
دولة الكويت الشيخ احمد الجابر
الصباح .
اما الحكومة اللبنانية فقد اهدته
وسم الاستحقاق اللبناني المذهب
ووسم الارز .

بالخط والحرف اداة للتعبير !!
والنح العربي هو انعكاس في الجرد لكل
ماضي الفنان من اهايس انسانية
وروحانية . وهذه هي ذروة الفن .
والشيخ نسيب مكارم الملتزم بهذا الفن
ساهم في الابتكار واتقن اسرار الخطوط
جميعها .

وبفضل الشيخ نسيب ، اصبحت عيانت
البلدة اللبنانية الطبية مركزا من مراكز
الخط العربي البديع ..

وانت درس الشيخ نسيب الخط العربي
طيلة خمس واربعين سنة في كثير من المدارس
في لبنان ، منها مدرسة البعثة الفرنسية
المعلمانية (الليسية) في بيروت من سنة ١٩٢١
الى سنة ١٩٢٩ ، والكلية الثانوية العامة في
بيروت .

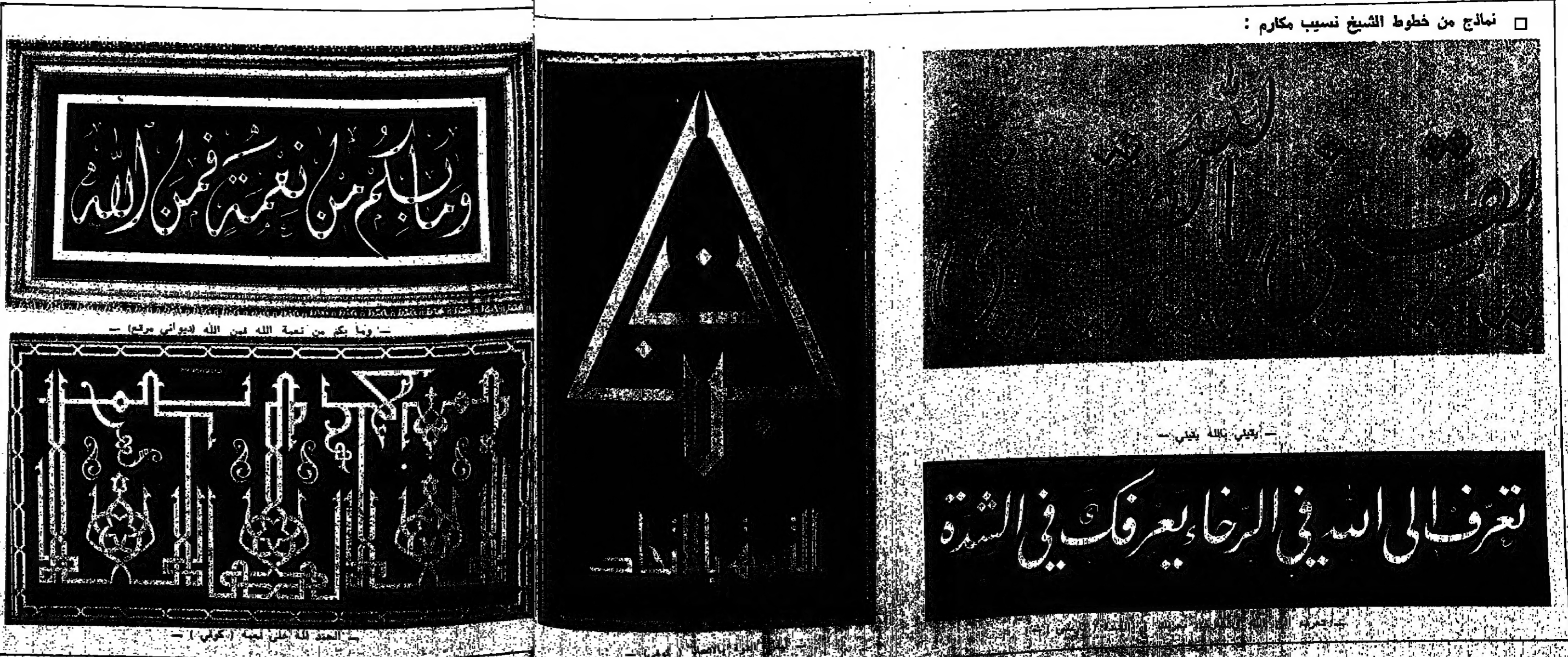
وقد طلب اليه اهد رؤساء الجامعة
الاميركية الدكتور بيار دودج الا يقصر تدريسه
الخط على الطلاب فقط ، بل ان يشتمل
الاستاذة ايضا . وفي بعض الاحيان كان
الرئيس دودج يعرض هذه الدروس .
وكذلك درس الخط في الكلية الشرقية
الاسلامية في بيروت ، وفي مدرسة الثلاثة
اقمار ، وفي الكلية اللبنانية في سوق الغرب ،
وفي مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه .

الشيخ نسيب ..

والارض الطبية

لوحاته ، تحلقا من علاقة الانسان بالآدم
الارضية ، ومن علاقة الانسان مع الله
بواسطة اللوحة .
ولم يعزله عنه من الارض ، بل للسل
صديقا لاراضيه يزورها ..
لوحاته تنقلك الى عالم الفرح والصفاء ،
لأنها تبتلع بحبوبة اللون .
✽✽✽

يبقى من الراحلين الى الابدية آثار ادم
على وجه الارض ..
والكثر ما تركه الشيخ نسيب مكارم يشرف
ونقد ويجب .
لان في الاحيان تفتقد لحرارة
ويبقى كثيرا وميموت كثيرا !!



وما كن من نمرة الله عين الله لا يوتى مرقا -

السنب في الكونفو والخوارج في السودان:



مرتزقة مهمتها
سفلت الدماء
ونهب الممتلكات



لوي مرقا في جنوب السودان
بدر الخوارج

عاجه .
وبعد السدة نرا حدها دون ان اسالها
عن « السبا » صاف :
كف اسكن مع اولادي في الكونفو في مدينة
اسمها « بولس » واسمها الحالي
« اميروا » . ولحسن اوصافنا المالية بعد
« جوبا » واتسا كرا كرا .
بعد اندلاع نوره « السبا » في الكونفو
وقطعهم وشريدتهم للسكان بعب البوت والمخازن
وقل الاجانب من الشى سبب ويعر سبب
تركسا الكونفو وابينا الى السودان .
وبرقر الدعوى في ماتي السدة ليزا وهي
ضيف :

لقد خلفنا ورائنا كل ما نملكه مع عزائنا
الذي بناها هناك بقر جيبنا وخسرنا كل ما
جيمنا .
جنا الى « جوبا » سيرا على اقدام فئينا
من الكونفو بالعربة لغاية « دوربا » على
الحدود الكونفوية ومن هناك مشينا على
اقدامنا مدة خمس ساعات بالغابات حتى
حدود « دوربا » السودانية . ومن « دوربا »
السودانية سيرا لدة يومين في الغابات فقسا
خلالها الاموال ورائنا بلم اعيانا ما لم نره في
حياتنا من المخاطر والحيوانات المفترسة .
والذي زاد في صعوبة السير ان الفصل
كان فصل امطر ، وقد اجترأنا المسامحة
بالعربات والسير على اقدام لدة ثلاثة ايام
دون ان نجد ما نملكه او نشره .

وما هو شعورك اليوم بعد ان استقرت
في « جوبا » ؟
— اني سعيد جدا في البيت الذي انا فيه
ولكنني انبى ان اعود الى الكونفو لارى امي
واشالي .
وما رايك بالمرتدين هنا في جنوب
السودان ؟
— انهم ولا شك نسخة طبق الاصل من
« السنب » لا هم الا رج البلاد في حرب
اهلية ونهب وممتلكات الشعب لهصاب اشخاص
ومتلون اجانب . وبالتالي ابقاء البلاد على
ما هي عليه من الحياة البدائية التي يروجها
في نفسهم استغلال خيرات هذه الارض
وسداجة اهلها .

بعد هذا العرض لعية « السنب » وما
حدث لهذه الاسرة الافريقية وما تحدث منه احد
أعداءهم بالان والعدا للكونفو القريب وقتله .
وقد ان الوقت الذي بات فيه « السنب »
خائف من نفسه . انهم كانوا يسيرون
نحو الغابة بفعل رجا لم يرتكبوا انفسهم
كائنا بظلمون ابيات . ويسألون السكان
هل انهم « سنب » ؟ فيجيبون بانهم لا يكونون
« سنب » . كذب له الحياة ومن يرضى بقتل
له الموت والدمار .

على الطود كانوا يلقون استلراج ار
سلوانه لراة المرتدين ويسمعون منهم
« السنب » تحط الماتم والشوام يسكن
أوت .

ليني خليل بديع
المرتدين هنا القابلة في جنوب
السودان

مهرجان الشعراء والسباب الخامس برشو: بين العتابا والميجانا والديكة الشعبية

بقلم صدر الدين الماغوط



محمد مصطفى درويش
جيز ميرزا



سلم بركات
بندر عبد الحميد

فندبا تكبر الكلية . يكر السوال .
ولي البدء كانت الكلية . وفي النهاية سيقى
وحيدة هي الكلية . بيد اننا قد نفع في
مناقضات . وفي اطر معينة نقصنا في
اكثر اللحظات انسجاما مع الطاء لسدة
المحاة ، واللوص في اعمال الالات الموقلة
في اليد والتأني السكولوجي للانسان
المعاصر . ان طرح المفهوم المعاصر للعدالة
الشعرية اسقط الكثيرين ضمن بوقفة الاحتال
الذي وعظ الشخصية الادبية لدى الكاتب
والشاعر . فالمفهوم الخاطي للعدالة
لا يعني باية حال من الاحوال فهما الرايح
ان كل ما هو جديد حديث . بيد ان الصراع
ابدا يند ويتوغل لم يتوقف بين الحديث
والجديد .

لكن ما هو المقصود من كلمة (حديث) هذه
الكلمة التي تحت اكثر فلكر جميع اوجهه
الحياة في زمانا المعاصر ؟ رغم اننا قد نفع
ونفع اكثر القاديين في هذايل هذه الكلمة .
كان قول شعرا حديثا . وفنا حديثا ،
وموسيقى حديثة . ولتعريف العدالة في الشعر
علينا ان نعود الى ولادة هذا الحديث وننشاه .
فكيف انك بدا العصر الحديث . ومتى .
واين ؟

لمل الانسان في بداية وعيه قدرته باخذ في
الحضات معينة القيام بعملية طرح وجهية
نظر فردية مستقلة من خلال نفسه . وقد
يساوره الشك احيانا . لكن هذا الشك يبقى
نتيجة صراع قوي خفي بين الظاهر والباطن
وعلم حقيقي لاكتشاف موارم نفسية تعود
لهصاب اكتشاف بالذات . وهذا يعتبر
اكتشافا ووعيا لذات الاديب . ويتطور مع
الاستقبال على صراع روحي مع الفراغ . معنى
للك ان الانسان يتغير . كذلك تتغير نظرتيه
لواقعته لغير « ملوسا » ومعاصرا . ويتنحية
هذا التي تتغير قوى اخرى يقوم على
مركباتها عالم جديد على انقاض العالم
الآخر . الا ان العالم المعاصر عالم قلق
مقلول . يعاني من الفراغ الفسي . وفيه
لايت العالم الذي قام على الانظمة من حيث
النظم التكنولوجي ليرفض هذا الواقع على
اهل الارض قاطبة . ويسعى في مجال تطور
العدالة والاعمال .

ومع هذا الاساس لا يمكننا التراجع
او التساهل او التسامحة امام كل المفريات
ولعل الرويل القديم يتهمنا بالفوضى لماكين
قوسا يرفع ابعادا جديدة في مسيرة الحركة
التفكيرية . ولكن ملاء يثبت للاخريين ان
الفوضى يعني البحث في ادق التفاصيل
والفوضى السفسني في قرارة الاشياء دون
مهانة او تراجع . بشرط الا يكون حدائنة
مفرقة من الشبهة والرهوية لطرح معالم
جديدة لانب الشراكي واقعي عقل مساسة
معاشية الجيل المعاصر من حيث النينان
الاقتصادي والسياسي .
وكل ادب لا يعطي قيمة ويص حابة ،
يبنى سطحا وتقريرا ويشار . من هذا
الطلق بالذات يجب اعادة النظر في بعض
الكتابات على الادب وعلى مفهومهم السبر
للعدالة من خلال فهمهم للشعر السياسي
والشعر الاجتماعي .
ومع هذا اقيم في دمشق وعلى مدرج
جامعتها « مهرجان الشعراء الجنباب
الفايس » . ورغم تقليدية هذا المهرجان
الا اننا نقف ملازمين له بية استيعاب الابداء
ومسامين جديدة لطرح ابعادا ادبية . فحركة
التحرر الفكرى والادبي . اللهم ان وجبت
من لاجلني التي مع كل شيء جديد شرط

ان يكون نابعا من ارضية ثقافية . وبعيدا
عن الضبابية المرقة . ويصوي على شيلية
نطرح ابعاد الجيل المعاصر . ورغم ان اللجنة
الثقافية في الاتحاد الوطني لطلبة سورية
(خرج جامعة دمشق) لم تعلن عن يده المهرجان
الا قبل يومين فقط ، فسد قد حضور بعض
الشعراء الجنباب . فلف اشترك في المهرجان
اكثر من ثلاثين شاعرا وبعد القيام بعملية
الفرز بقي المهرجان مقتصرا على خمسة عشر
شاعرا فقط .
وقد قسم المهرجان الى ثلاث امسيات .
اشترك في كل امسية خمسة شعراء . وفي
معرض تحليلي لواقع المهرجان نستطيع ان
نقسم المهرجان الى ثلاثة مونولوجيات مسافرة :

يوم الثلاثات الشعرية
تقدمت دفعة الاوائل — هكذا يحسبون
انفسهم وهكذا يمدون الملفة من ولبعد
مشوح ، حسان عطوان ، بندر عبد الحميد ،
وليفهم . تميزت سهرة اليوم الاول بتقديم
بندر عبد الحميد .
حاول في طريقة الاقاء تقليد فايز خضور
الا ان السقوط كان النتيجة العنيفة لموقف
كذلك فهو لم يطرح في قصيدته اي شيء جديد .
لقد كبر نفسه بربط بعض المقاطع ونظما
بتمعدا ودون وعي وكذلك تآزر بشاعرية علي
الجندي . لم تقدم وليد مشوح . ورغم ان
وليد يمثل ظاهرة المباشرة والتفريعية النسا
طرح قصيدة نسائية ، فيها مواجهة حادة
وعنيفة للاوضاع السياسية والاجتماعية .
والتمست قصيدته بالمقاطع الذاتية ، والاغزلان
في الذاتية الا ان جراتها تشفع لها لبعده
ثم تاذ في الوصلة الثالثة حسان عطوان .
ورغم انه كان منذ عامين احسن من اليوم
واوجد شعرا ، الا ان انسلخه من واقعه
الطبيعي اسقطه في بورة الفساد الشعري
والفسحالة الفكرية . فلفق بدا وصلته
بالتقليد الاقلامي ليتوشكرو وكان مدخله قصيدته
مكتل البناء التي من حيث الشكل والمضمون
الا ان الخرافة في البعد الذاتي ابعدت كثيرا من
استقبال الجمهور الاتلي له . وكان بين كل
قطعة واخر يتعد عن الميكروفون في محاولة
نصف الهوة القاتلة بين الشاعر والجمهور .
وقد التقى مع شيف المهرجان الشاعر الشاب
احمد خنسا الذي يعتبر تطورا كبيرا وملموسا
بين شعرائنا الشباب .
اما بالنسبة للشاعرين الاخرين فلفق قاسما
بتقليد واضح لبعض قصائد من شعراء امال
مسقط بارودي الذي نال الجائزة الشعرية
الاولى في مهرجان دمشق الشعري الثالث .
ومن هذا المطلق كانت علامات التآثر والادنية
المرقعة بادية الجمال على وجوه الحاضرين .
والاخر من ذلك لقاء شعراء اللجنة
الثقافية في عناوين القصائد كلها التقست
بالتلائية . ثلاثة موابيل ، وثلاث وكاليات ،
وللثة اتهامات الى اخر ما هناك من
التلاشيات ، لذلك اطلق على اليوم الاول يوم
الثلاثات الشعرية .

شكل آخر
قامت الشاعرة الشابة غاندا غيور بتقديم
الشباب زهر قائم على اساس انه شاعر .
ويمكن ان تقر وتعتز زهره بكل شيء الا
بشاعريته . فهو رسام جيد مقول الى حد
ما .
المهم تقدم زهر قائم ويذا بقلي شعره .
واول ما يخل الى ان قصيدته كانت ملوقة
على عجلة . هي من الطولات . مساول
لا يعكس ايها ذاته على الاخرين من خلال
موجهة الشعرية فلم يفهم الجمهور شيئا .
واستمر المهرجان بتقديم الشاعر الشاب
سلم بركات ، وسلم شاعر جيد ، فني قارة
الصعراء . وهو لا يتعدى الشربن عاما .
الا انه يعمل في داخله بكرة خفية لعضاء
شعري لرمير . ويبدل عن رفاقته بتكثيرة
القصيدة ، والنفس الطويل والحاد والمضمون .
الا ان صوته الرقيق اصاح طينا لسدة
الاستيعاب بمضمون القصيدة .
ومن من عاد حاتم خريط والقي شعرا اعطى
ما يمتلكه من موهبة شعرية للجمهور وكانت
القصيدة حوراا مع الذات والاخرين الا انها
لا تحيل مضمونا جديدا ومعاصرا . فلفق
اعتمدت التلائية والتقليدية في بعض الاشياء
لذلك لم تكن مسافرة على الإطلاق . الا انه

كان اكثر رتابة في الاقاء ، وحسن صياغة
اللفة وميلية التوصل . بعده وقف الشاعر
المراقى الشاب محمد الصبيدي والقصى
قصيدة تعتبر من القصائد المستقبلية التي
تسبيل العصر رغم ان اكثر الشعراء المعاصرين
طرحوا مضامين جديدة شبيهة بمضمونها .
والقصيدة مجمل اتهامات لواقع العربي
الراهن ، ومطالبة ببعث جديد للوطن العربي
المحتل بالفايس البودي . بيد انني اطالب
هذا الشاعر بقسم كبير من القصيدة للشاعر
المراقى الشاب فوزي كرم حيث التأسر
واصح . لكن القصيدة ذات ابعاد سياسية
 واجتماعية وتعتبر من الادب الاشتراكي
الواقعي .

يوم الفصيح والعتاء
يوم الجودة والعتاء . يوم الطفولة
والفرح والزهر ، فارسان املا من عسق
الجراح . خرجا كزقائل القطا . مهاجران
تقتسهما الرياح . ويوغل الطير في ابحاثهما .
جرحان كيران ، تعلقا ، وكان المصطاد .
في ميوتها زهر الماسة ومن عسق جراحهما
تتطاول باعقباتها السككين . انهما الشاعران
الشابان ميرزا ميرزا ومحمد مصطفى درويش .
ولا غرو فهما طينة واحدة من جرح كبير في
صدر الوطن . انهما ولدا (السليبية)
جدهما المثني ، عريقان ، مولغان في المطاء .
يتنجان للصحراء في ملائمتها ، واللجوع في
توحدتها وللكرامة في موقعتها . انهما ينتجان
احمد الماغوط وعلي الجندي وفايز خضور
وسليمان حواد وسيد القصيدة الثرية .
فرغان من السمر المشوي على عتبات
الوطن . الصحراء في قلبهما . يردان النبع
من مصب واحد . ولعل فصح السليبية
يعطيها هذه الفخات الشعرية .
في اليوم الثالث ، ورغم اجتماع اللجنة
الثقافية ومواجهة القصيدة الثرية الوحيدة
المشركة في المهرجان ، ورغم الاصرار على
اقبال ابواب الدخج حتى ساعة متأخرة
فقد استطاعا اجتذاب الوفدة من الجمهور
الادبي المدمشي .
فقد ابدع ميرزا واجتذب الجمهور بطفولته
وحسن القالة ومضمون قصيدته . وكانت
القصيدة الى غرة الصابدة . المهم كانا
احسن شاعرين خلال المهرجان ، بسلا
بهجة ، وبلا اضراد . استطاعا ان يثبتا
اقدامهما في تربية الشعر . وكانا مميذين .
بما دعا الجمهور لمطالبتهم باعادة اكثر
المقاطع واكثر من مرة واحدة .

دخان

قصيدة بقلم حماد عنترة
(ناصر عكار)

□□ صعبه .. انما فيه افغان
والثوب .. فانا اموي الدخان
يتلوى .. ساحبا الدخان
يتهادى .. فلهج فنج الحسان
ثم يعلو ، ثم يبدو شاحبا
ثم .. لا يبدو ، فنفسي ابن كان
والى ابن مضى .. ذاك الذي
زودته بالعبر الشفان
صعبه .. احرق سيجاره
احرقها .. اتها للدويان
واللشاه ما خبت نيرانها
انما هذي الشفاء جبران
وكما اليركان .. فيها هم
ولهيب .. وشظايا عفتان
صعبه ، ما على البدر اذا
وشته فيه او غيدان
وانسجبه .. واسدلي اسناره
وتناسي خلفها عيب الزمان
سوف يمضي المعمر يا الفتني
مظلمة تبضي سحابتها الشفان

اكتشاف مسرحية جديدة لشكسبير



«النسيان البسيط»: آخر مسرحيات الشاعر العظيم

□ اطلع الجمهور الفرنسي بعد أكثر من ثلاثة قرون على مسرحية مجهولة لشكسبير. وعلى الرغم من أن الخبر يدعو للدهشة... فإنها ليست المرة الأولى التي نعالق فيها المفاجآت حول شكسبير. ونحن نذكر ولا شك أن بعض النقاد ادعوا بأن شكسبير المولود في ستراتفورد لم يكتب قط أية مسرحية وتنبأوا بولفغانغ شاتو «لترنسيبيس باكون» وطورا «لكريستوفر ماراو» وظل هذا الشك يشكك في شكسبير الأدبية بشكل معظم النقاد إلى أن تم انضمام المسرحي العظيم وأعيدت إليه جميع حقوقه. واليوم نترجم لأول مرة في الفرنسية مسرحية لولم شكسبير لم تنشر حتى الآن تحمل المسرحية عنوان «النسيان البسيط» The Two NOBLE KINSMEN.

وهي من خمسة فصول ما بين شعر ونثر. وكانت قد نسبت لجون فلانشر، أما الإيجات الحديثة فقد دلت وبصورة نهائية على أن المسرحية هي لشكسبير وأن بعض المشاهد القليلة الأهمية هي لفلانشر. وعند قراءة الفصل الخمسة نتحقق من ذلك لنسائل عن تردد أصحاب الاختصاص أمام حقيقة ملموسة كماهولة أد نلسم من خلال هذه القراءة النعثة الأدبية وقوة التعبير واللغة المجازية الفريدة لشكسبير اللطيفة...

أما شكسبير، فقبل مولده في ستراتفورد حيث مات بعد ثلاث أو أربع سنوات، فقد أعطى بوصفه أهم ممثل في فرقته حقوقه لفلانشر الذي شغل هذا المنصب سنين طويلة. وأخذ هذا التنازل الذي لم يبدأ إلا بعد مسيرته «العاصمة» صفة التعاون الأولى بين الرجلين وظاهر الأمر هذا التعاون في مسرحية «هنري الثامن». ويوضح مما تقدم أن مسرحية «النسيان البسيط» التي تلت بقليل «هنري الثامن» وأنها بلا شك آخر مؤلف لشكسبير. ولم تعلن جامعة كمبريدج عن موقعها إلا منذ الشهر فجاء قرارها نهائيا إذ ضمت هذه المسرحية للمؤلفات الرسمية لشكسبير.

جيان بالشو

Le Christianisme en Orient

□ على الرغم من المؤلفات العديدة التي عالجت موضوع المسيحية في الشرق، فقد أطلع هذا المؤلف القيم (بالفرنسية) الذي وضعه الأب جوزيف حجار في أن يلقى أضواء جديدة على التاريخ المسيحي كله وفي أن يكشف جوانب كانت لا تزال غامضة حول المراحل التي مرت بها المسيحية في الشرق والصعاب التي تصدت لها. ويعتمد الكتاب على وثائق ومستندات غير منشورة في وصف التاريخ الحائل بالتعاليم المسيحية في الشرق في الحقبة المعاصرة، ويواجهه هذا التاريخ من مختلف نواحيه الجغرافية. ويقول واضعه أنه على الرغم من هذه الرؤية الشاملة الإيجابية السياسية للحقيقة فإن تاريخ المسيحية في الشرق يظل في الغالب مجهولا ليس من الغربيين وحسب بل كذلك من غالبية الشرقيين أنفسهم، وأن المسيحيين الشرقيين وأن كاثولا قليلي العدد غلبهم يلوغون وجروهم على الكنيسة كلها وحتى على السياسة العالمية بفضل تجربة تاريخهم الطويل وثقافة تراثهم الغنيمة الضخمة العريقة، وكذلك بفضل الدور الذي يضطلعون به في تطور بلادهم الثقافي والاجتماعي.

ولا شك في أن ثمة درسا يمكن استخلاصه من هذا المؤلف هو الإيمان التقدير أدبا على القلق والضياع وقد عرف المؤلف من طرق لمساحات متعاقبة واضحة المعالم عبر قرون من التاريخ التي بالأحداث جرد قرون من تفصيل على خطوط القوة الرئيسية التي تقضي على الكتاب ففرضي للتوسيل والواقعية. إن هوية المسيحية في الشرق تشكل ظاهرة تزداد تكون معجولة وفي معترف بها في الغالب في تطور المجتمع المعاصر. ومن هنا كانت أهمية الكتاب في أنه يساعد على اكتشاف عالم جديد يتألف من أشخاص مع كل ما يحرم الإنسان من انتمائه قديما الشرق.

ووجد الإشارة إلى أن هذا المؤلف يغطي على أربعة فصول. تتألف نقطة واسمها المسألة الدينية في الشرق عند الحداثة الإمبراطورية العثمانية، وهو موضوع المسألة في عصر الحركة الوطنية وهي تسيطر الإمبراطورية العثمانية، ثم موضوع المسيحية بين الشرق والغرب، الذي هو الموضوع الذي يتناول المؤلف في هذا الكتاب. وقد بدأ الأب حجار في نشره سنة ١٩١٢، وفي سنة ١٩٥٢، كان المؤلف قد اكتمل في الشرق الأوسط، ثم انظر المقدمة من المؤلف (الفرنسية) المقدمة.

تابع، كاستاد للتاريخ والصقور، إيجانه في التاريخ الإقليمي في الشرق، ولا سيما عن طريق المراجع الأوروبية. وعين الأب حجار سكرتيرا دائما للجميع السنوي للكنيسة الروم الكاثوليكية بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٩، وهو مكلف منذ سنة ١٩٦١ من قبل مؤسسة «الكسندر» الألمانية القيام بأبحاث لاهوتية في باريس. وإلى جانب ذلك فقد عين عضوا في الأكاديمية الدولية للعلوم الدينية سنة ١٩٦٢، وعضوا في لجنة تحرير المجلة الدولية «كونسيليوم» سنة ١٩٦٥، وعضوا في جمعية تاريخ الكنيسة الفرنسية سنة ١٩٦٦. ويشغل اليوم عضوية اللجنة المسكونية للكنيسة الروم الكاثوليكية ويقوم بوظيفة السكرتير العام لمؤتمر الكيوس الروم الكاثوليك في بيروت.

□ يتناسبه مرور عشر سنوات على أسماء جامعة بيروت العربية، قدام عهد قديم أديان ورئيس قسم الطبعة والإبداع بها الدكتور حسن اسعادي بيث اجتماعي عن الحياة الاجتماعية اللبنانية فمه هدية إلى الشعب اللبناني باسم الجامعة. والبحث الذي يحمل اسم «حكمة لبنان».. مقال اجتماعي لامله، «يتحدث على قسمين: أحدهما منتهي يتناول مجموعة الأعمال الأدبية التي استلهم واضعها جمعيا بينا أصالتها ومأسستها وثقافتها الاجتماعية ومؤكدا من خلالها ذاتية لبنان، والقسم الثاني تحليل اجتماعي للأعمال وفق خطة نهجية مبرمجة ذات هدف تفهمي للمجتمع اللبناني» (مشاريع جامعة بيروت العربية).

□ بمنزلة العدد الأخير من مجلته «الطريق» وبحور خاص عن المشرق العربي الحدث ضمن شهاديات أحد عشر شاعرا اشركوا في «مهرجان المرء» الشعري من خلال اجابتهم على السؤال التالي: «كيف نفسرون الحدث في الشعر العربي (في التذكير، وفي الحضور، في الموقف من العالم، وفي طريقة التعبير عنه)». لم هل لكم أن تحدثوا عن اسهامكم في هذا المجال، من خلال مجاريكم الشعرية». وهؤلاء الشعراء هم: سمدي بوسعد، عبد الرزاق عبد الواحد، صلاح احمد ابراهيم، يوسف الصالح، عبد اللطيف اللهيبي، جبرا ابراهيم جبرا، احمد جبريل، طراد الكبيسي، عبد الأمير معة، الفرسمان، علي حسين خليل. وقد أكد هذا المحور مخدع دكروب الذي حضر المهرجان والتي كلمة على أنها على جند من القضاة التي أقيمت في إحدى المؤسسات.

من مواضيع العدد الأخير: «الانزاع» لـ (٢٠) لحزب الشيوعي السورياني، و«الغدا» لـ (٢٠) نيسان «للدكتور جورج حاي»، «الكان» للتاريخي والكافي، «الحدث» (٢٠) نيسان «للدكتور نورا بركيس»، «أنا» رأي الطريق لدار حول «الحدث» للشار في «قناة روجر».

يَا مَنْ يَحْنُ...

دائرة الحذر والفرح

□□ أن عينك سبقتك إلى «المكان»، أحسست أن كل ما يتحرك لدي، تحرك فجأة رأسا دائرة الحذر والفرح الخفي، وصار حديثي مع «الآخرين» يتخذ شكل الهديان، وأنت ما أدركت أن في تلك اللحظة بدأت أرسم طريقا وأبتكر أحلاما وأهذي بمسئل عاذني وأنا كنت ما أزال خارج دائرة تفكيرك واهتمامك بي، وفجأة، صرت أثار عليك، خائفا كيف تركتك وحدا...

من زمان، كنت أنتظر خطوك فوق وجع الزمان...
من زمان، وأنا أتصورك واقفة، مثل الحلم، على جبين الألق...
ومن زمان، وبيدك تورقان في مستحيل الالتئام، وتصيران حزنا مضيقا حبيبا كالسورد...

«صاروا» ينادونك باسم الحب... وصار الحب لديك حالة تكتب بريشة الضوء سطوك اللذيق على الخفايا...
وصاروا، صاروا يزرعون لك البهجة في كؤوس العطر، وكلم كنت أنت مسكونة برائحة التاريخ الآتي... وجهك السفسر المدهش، وجسكك، أه، قارب الصميت القاري الطالع من نداءات المشتاقين...

خباياك عني... صرت مثل مخرجي الفعاعات أبحث عن بظلة لحكاية قادمة... مزروعة في ظنون صبايا أوله مثل أحلام العز والتبني...
يا نار اللهفة... يا سرا عالقًا في اهداب الأيام: كم حضورك يملأ المكان...

أسرعت أبحث في أوراقي الماضية عن شيء من راحتك... صرت أسرار الأحرف والواصل، أغازلها، أضحكها، وصارت الأحرف والواصل، تراني مشغولا بك، بشيء منك على أوراقي الماضية...

آن رحلت، تغير لون المسافات، ودمعت زهرة في جنينتنا بالحي...
أسرع الزمن... قالت لي بعض لحظاته أنك تحولت إلى مسام في الشجر والزهرة... وحاولت أن أصوغ من تحوّلك نبع ورد... لكن الزمن... أسرع! لكنت أنت رحلت بسرعة الزمن...

أسرع الزمن... قالت لي بعض لحظاته أنك تحولت إلى مسام في الشجر والزهرة... وحاولت أن أصوغ من تحوّلك نبع ورد... لكن الزمن... أسرع! لكنت أنت رحلت بسرعة الزمن...

زحف الناس، وهم ما يزالون في أوج نشوتهم... الحقيقة، سيقوا «الديوجن» التي اكتشفها... كل منهم يخترع حقيقة خاصة به، يفضلها على قياسه الخاص ويحاول فرضها على الناس معلنًا أنها أحسن بضاعة دارجة هذه الأيام، والذي لا تمسه خيوطها يظل ينقصه الكثير من نغم هذا الوضع المتعدد الجوانب... يعني، كل شيء - يهر في حالة «تجربة»... يعني، أيضا، كل ما يقال هو للاستهلاك المحلي فقط... والمشاريع التي يتحدثون عنها هي مجرد «مشاريع» تتخذ شكل «الإناء» الذي توضع فيه...

أنهم يدعون الكثير... ويحاولون إيهام الناس وأقاربهم بأن لولاهم لخربت الحالة ولكن كل شيء على غير ما يرام! يرام أو لا يرام... ليس هذا هو المهم، المهم أن نذكر أكثر فاكتر بأن ما يحدث في هذه الفترة لا يتعدى كونه مجرد شعارات لا تطعم خبزًا ولا يسكتنا... لكن سوق الحكي في ازدياد مستمر... وكل يوم لنا ما يكفينا منه وما نستطيع أن نصدر فائضه إلى الخارج!

ماذا يريد «الجميع»؟ سؤال يطرح للمرة الألف... ومن خلاله نعرف كم أن الفراغ يعيش حتى في أدق تفاصيل التصريحات والبيانات وما تشابه ذلك... المستقبل لا يرحب، والذين يعتقدون أنهم أصدقاؤه أخطأوا كل المرات... لأن التطور الحقيقي... ليس صديقا للبيانات المألوفة التي صارت تشكل أحد شعاراتنا ومعوقاتنا السياسية الوطنية... وقد أهملنا... وصار الفراغ فيها مبدأ وغاية... وللا طسوى الحديث، نقول أن «المنجزات» التي حققها (الوريو) الحكومة صارت كائنة لأشياء هشاشة الأعمال الحكومية المسؤولة... وكل مسؤولين ونحن وأنتم بخير...

□□ يا من يحن إليك فؤادي... أو: يا من تحن إليك أفئدتنا: هل تذكرين كلام الليل السياسي الذي يحوه نهار الواقع المر؟
فالتصريحات التي كانت دارجة منذ شهر... منذ شهرين... منذ ثلاثة أشهر أو أكثر، ما زالت دارجة هي اليوم، هي ذاتها بالتمام والكمال... ولأن نتيجة هذه التصريحات كانت صفراء، فستظل تعطي أصفارا بأصفار، لأن سوق الحكي صار دارجا حيث لم يعد المجال يتسع لأي سوق آخر... ولأن الوطن لن يظل صامتا كل الوقت، فإن المواطنين المسؤولين يلوتون ببيانهم حتى يظن الناس أنهم تغيروا من خلالها، وأن الحالة ما على بالها شيء، وأن كل شيء يرفع الرأس، ابتداء بحفريات رأس شمرا حتى رأس الرجاء الصالح! فيا مسؤولين: ما دامت الحالة لا تتعدى كونها قضية (رؤوس) تروح ورؤوس تجيء، فلقد أصبح راسمال «إن حكومة هذا البلد»: أحفظ رأسك أيها المواطن من قتال البيانات والتصريحات التي يجرها رؤساء المسؤولية ومرووسوها والبين بين!

ولأن التجارة صارت دارجة في كل شيء، فلقد اتسمت مساحة الأمل في توشير العدالة الاجتماعية للجميع وفي أن تقهرنا البهجة التي يوفرها لنا الفيورون على مصلحة لبنان (السيد الحر العزيز المستقل)...

صاروا يستطيعون الحكي عن الانتخابات المقبلة، بعد أن نفصوا أيديهم من انتخابات ماضية صار فيها الذي صار! وصاروا يصالون التركيز، والخبر تقدم، على أن الانشهر الآتية ستحصل العديد من المفاجآت السارة للذين يعرفون كيف يستفيدون من الظروف... وصاروا يذكرون الكلام عن مصادرة وموالة ويشرحون فوائد هذه وأضرار تلك، وقد كانوا في الماضي القريب يتحدثون عن أشياء غير هذه وتلك، ولكنهم يقيمون الاستوطنة حسب ظروف الأشياء الدارجة، ليظل الشعب يتسلى وهم أرباب التسلية!

هل لنا من الأمل

ويرضاني